بسم الله الرحمن الرحيم

منظومة بعنوان : لامية ضيف حل ثم ارتحل ، للناظم شاكر بن محمد العصيمي ، وأجـــاز بها جميـــع المسلمين ، الأحد ٢٦ رجـب ١٤٤٦

١	ضــيـف حـل ثـم ارتـحـل	أتى وأدبـر عـلى عـجـل
٢	وحـال الـدنـيـا لـو رأيـت	لا تـثـبـت بـحـال يـارجـل
٣	لـكـن الـلـه هـو الـذخـر	لا تـكـن عـنـه في جـهـل
٤	مـوجـد أمـك مـع أبـيـك	وخـالـق الـنبـت والسـهـل
٥	وكـل الجبـال الشـاهـقـات	ومـا خـف وزنـه ومـا ثـقـل
٦	وهو الذي ان شـئـت قلت	أبـدع نـحـت صــخـر الـجـبـل
٧	واتـانـا من كـل مـا قـد لـه	سـألنا وعلمنا عقد الحبل
٨	ومـنـبـت الـزرع في وقـتـه	يهيج فيصـفـر في الحقل
٩	ثـم يـعـيـش حـتـى يموت	فـيـنـبـت غـيره لـه بـدل
١٠	ويـخـرج مـن الارض الـثـمـار	عـدسـاً وفـومـاً والـبـقـل
١١	أفـنـى الملـوك الـقـيـاصرة	وأبـاد سـاسـان وهرقـل
١٢	وقـوم نـوح وقـوم هـود	وقوم تبع الطـاغي العُتـل
١٣	وقوم ثمود فنوا جميعا	وفـرعـون اغـرقـه بـالـبـلـل
١٤	وقصـم المغول فـأزالهم	ببطش شـديـد بلا نصـل
١٥	والانكا قد قضـى عليهم	والضـعـف لـيـس لـه أهـل
١٦	مـحـى سـومر ثـم مـايـا	وأدمـى لـلـفـراعـنـة الاكـل

١٧ والفيل محمود اذ انخفض ... في مكه لامر الله نزل

١٨ والله حلال المعضلات ... قاضي القضاة بما يُحل

١٩ ويجزي القاتل والقتيل ... بمقتضى عدله ان قتل

٢٠ والله الامن مع الأمان ... بحق وصدق كما نقل

٢١ والله الثروة وعين الثراء ... لا المال والدرهم والهلل

٢٢ فإن كنت جهلت صفاته ... او اسماءه تبوأت الفشل

٢٣ او عطلت شيء استحق له ... وكذبت بالقول والفعل

٢٤ او جنحت لغيره مستغنيا ... ووقرت غيره مفتعل

٢٥ او بخلت بما استخلفك فيه ... واصبت بالجنون والهبل

٢٦ او استكبرت عن شكره ظالما ... او حتى نسيانا منك مقل

٢٧ فانما جحدت من اوجدك ... وقلدت كل جهول مضل

٢٨ فانما جحدت منعما ... جحدت من رباك طفل

٢٩ وجحدت صاحب نعمة ... وجحدت ذا حق عدل

٣٠ وكفرت نعمته عليك ... فلبئس الصنع والعمل

٣١ ولبئس ما كنت جنيت ... يدول عليك غدا دول

٣٢ ولبئس ما اقترفت واعتديت ... ولبئس ما يكتب في السجل

٣٣ ولبئس السفاهة من سفيه ... عليك يعود جرما يصل

٣٤ ان هذا الا عين سوء الادب ... وانتهاك مفلس خطل

٣٥ فاعرف لربك حقه	وانصع بالتسليم له وامتثل

٣٦ وتعلم كيف تعامله	وتوق له السير بلا نعل

٣٧ فلا تؤثر على ربك الـ	الاكرم الاعظم بالأقل

٣٨ ولاتستبدل الأدنى بالذي	هو خير وله اعلى المثل

٣٩ وهو الذي قد ابر بك	فلا تجزيه بغير المثل

٤٠ واحسن كما احسن اليك	وبغير هذا لا يحل

٤١ ولا تقلد كل ملحد بليد	لاتبغي عنه بالبدل

٤٢ او بني ليبرال او أي تجاه	ضل الصواب من الملل

٤٣ لاتيأس من الله بالقنوط	تصاب بل كن في امل

٤٤ ومايسعدك بها يصلك	ويهبك ان شكرته العمل

٤٥ واياك ان تسيء الظنون	بربك ان كنت ذا عقل

٤٦ والحمد لله وسبحانه	كل ما بل الارض وبل

٤٧ مما اتى من عند ربنا	حديث عهد منه هطل

٤٨ والحمدلله له مطلقا	بالذكر تسبيحاً والزجل

٤٩ والحمدلله لانقص فيه	واحد لكنه قد كمل

٥٠ والحمد والثناء دائمين	والشكر يعم كل السبل

٥١ والمدح والثناء لائقينَ	لما عم فضله عزوجل

٥٢ فيطول الحمد مستغرقاً	يعم الناحيات مبتهل

٥٣ حتى يجود من حياءه   من كل وجه يرتجل

٥٤ وكل وجه وكل ضرب   وكل شكل مشتمل

٥٥ و كل قسم وكل نوع   أوفى الكمال بلا خلل

٥٦ والحمد لله على السماء   قمر وشمس مع زحل

٥٧ وجميع الأرض وكل شي   وما جاءت به كل الرسل

٥٨ وله الحمد على خلقنا   لايخطىء ربنا او يزل

٥٩ والحمدلله البديع كان   من النحل اخرج العسل

٦٠ في ممالك اذ تنتظم   اعمالها و كجند النمل

٦١ والحمدلله إنّ الحمدله   لاشريك له كفئاً عدل

٦٢ او صحب ونديد ووزير   او نظير يدانيه مثل

٦٣ والحمدلله ما خطت الكتب   في معرض القول والجمل

٦٤ اقصى واكمل كل حمد   واعظم المحامد على عجل

٦٥ حين يصيح صائح الاله   والناس كانت في وجل

٦٦ والمجرمون نكسوا الرؤوس   ماذا دهى ماذا حصل

٦٧ والله منهم قد فرغ   وقد انتهى الامر الجلل

٦٨ الحمد لله رب العالمين   حمدا قبل وبعد الازل